

## كتاب الزراعة

تقويم الفلاحة وإدارتها

في شهر أبريل

(الجو والمرف الزراعي) يوافق شهر أبريل شهر برمودة - وفيه أول الخماسين ويجب أن يتم قبلها زرع القصب بالجهات القبلة وزرع القطن بالجهات البحرية وفيها أكثر هبوب ريح الشمال وقد تجي بشرد تسبب هيف غلة الصمغ - وفيه تؤخذ باكورة هذه الغلة لاسيما في الجهات الجنوبية

(أحوال الري والصرف) يبدأ بتأويات الرز في مناطق عامة وقد تستمر التأويات الرئيسية في غيرها أو يبدأ بالتأويات الصيفية البكرة لاسيما في مصر الوسطى ويسد فوما النيل إذا لم يكونا قد سدا من قبل

(فلاحة الأرض قبل الزراعة) تستمر خدمة أرض الرز والذرة المويجة ونتم خدمة أرض القطن والقصب

(فلاحة المزروعات وتجهيزها) خدمة فيضان القطن عزقا وسقيا وحفظا وخدمة غيطان القصب سقيا وعزقا وبنف الرز ونشثته ويسقى ضم (حصد) المزروعات الشتوية ودراسها وتدريبها وتجهيزها وقلع البصل وجني الخشخاش وعمل الدريس - ويقطع الكتان ويحني القرطم ويبدأ بتربية البرسيم الربابة عامة وتؤخذ زريعة البصل ويوزع السباد والبرسيم الحجازي والذرة الحلوة (النجرو) والذرة الرفيعة الصيني والبقول السوداني والسهم (الخضراوات) تزرع الخضراوات الصيفية في الجهات الجنوبية والبحرية معا وقد ذكرنا أكثرها شيوعا في العدد الماضي ونسبنا ذكر الطماط وتزهر الباميا والملوخية زراحة متأخرة بالجهات الجنوبية

وتجهن وتقلع البقول والخضراوات الشتوية وقد ذكرنا أكثرها شيوعا في العدد الماضي ونسبنا ذكر الفلفل العقر ويحني من الخنازم الصيفية البديرة ونؤخذ زريعة بعض الخضراوات كالنجيل والجرجير واللنت الخ

(آفات الزرع) الحمار والذودة القارضة وتعض الجذور والتبرس - حشرة تشبه

المن - في القطن - والشرد (المواد الحار) والصدأ والخيرة والديدان الطبيعية في التمسح - والرقان والندوة المسببة بالقصب - والصدأ في البصل والفشار والنظام في الثمرة الرقيقة في جنوب الصعيد وديبان الرز البديري ودرية ورق القطن في البرسيم وقد أظهر لطمها على اوراق القطن البديري في الجهات الجنوبية

(مشورات) اوان تنظيم النخل وتنقيته ونظيره بأكورة الشمس ويستخرج ماء الازهار وتجزئة الفم

يدفع قيراطان من اموال الاطيان في الجهات المحلوة من حيطان الى صيني بمديريات بني سويف والنيا واسيوط - وفي الجهات التي لما ترفة بخصوصية في المديريات المذكورة ويدفع ٦ قرايط في ضواحي اسكندرية و ١٢ قيراطاً في جهة كفر الدوار

(ملحوظة) يحسن في كل مزرعة لاسيما في المزارع الواسعة زرع مقدار كاف من التبل لصناعة الحبال نظراً لتلاذ الحبال المحلوة من الخارج وقتها وشهر ابريل اوفى وقت لزراعة هذا الصنف ويمكن في الجهات البحرية زرعها في اوائل مايو أيضاً احمد الاني

### معرض الخضار

#### الاحتفال بفتح

اقامت جمعية فلاحة البساتين المصرية معرضاً للخضار في ٨ مارس في سراي شريف باشا ونظم المعرض اجمل تنظيم في الملاطك فعرضت وزارة الزراعة وقسم البساتين وسرسة الزراعة الملياً بالجيزة في مدخل الاعشاب المطرية الخضراء نامية في اصصها وعرضت في القاعة الاولى التي المدخل مجموعت من البقول المختلفة لمدارس الزراعة المتوسطة في شتير ودمنبور وشبين الكوم وبني سويف وحفل التجارب بالجيزة التابع لوزارة الزراعة . وعرض هذا الحقل ثلاثة انواع جديدة من الفس تستوقف الابصار لكبرها وجمال اوانها . وعرض قسم البساتين جزءاً من افضل انواع الجزر والخضراوات اخرى عديدة جلبت بزورها في اول الامر من اوربا ثم زرعتها واستخرج منها بزوداً جديدة هنا فاشخت وانتجت اسن النتائج

وعرضت في الفرقة التي الى يسار هذه القاعة مجاميع كبيرة من الخضراوات وفي الفرقة التالية لها شملاً مجموعة من معمل الجبن والزبدة تحتوي على انواع الجبن المتقن الذي كان

يود من الخارج وجميعها مصنوعة من الابان المصرية في معمل مصري . ومجموعات اخرى من الخضراوات . وعرضت في القاعة الكبرى مجموعات من جميع الاصناف لثلاثين او سبعين من صغار المزارعين

وقد احتفل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بفتح المعرض ورأس الاستقبال حضرة صاحب المعالي احمد حلي باشا وزير الزراعة لطاف على المعروضات جميعا بشاهدتها ويستنهض هم المراضين ليواظبوا على الحد والاجتهاد في سبيل انهاء زراعتهم وتحسينها ثم خطب في الحاضرين خطبة استملها بالشكر للمراضين والشناء عليهم ثم قال :

والي الفت نظركم بنوع خاص الى امرين مهمين - الاول هو ان زراعة الخضراوات بالاقان لا تكلف من المصاريف اكثر من الزراعة غير المتقنة مع ان الخضراوات الجيدة التي تنتج من الزراعة المتقنة تباع طبعاً باثمان اغلى من اخضراوات الرديئة التي تنتج من الزراعة المهلهلة - فبناء على نقضي عليكم معلتكم المالية بالايقان للحصول على اجود ما يمكن من انواع الخضراوات . والامر الثاني هو ان البزور غير متوفرة في البلاد لا بكيات قليلة واستحضارها من اوروبا صعب جداً . وهذا نتيجة اهلنا في الماضي فان تربية البزور الجيدة بالكيات انكافية لمد جميع احتياجات البلاد امر يمكن مع قليل من العناية والاهتمام وقد علمنا الظروف الحاضرة اهمية هذه المسألة فالواجب عليكم اذا ان تعلموا كل ما في وسعكم للعناية بتربية البزور لتسدوا بها احتياجاتكم الخصوصية فضلاً عما يعود عليكم من الربح من بيعها للزارعين الآخرين . ووزارة الزراعة مستعدة ان تقدم لكم كل مساعدة في هذا العمل وهي تدعوكم الى التوجه الى قسم البساتين في الجيزة كلما استعجم ال ارشاد او مساعدة وهناك يتكفل جناب المستر براون مدير القسم وبقية موظفي القسم بالنظر في احتياجاتكم والاجابة عن جميع الاستعلامات التي تصلونها واعطائكم رسائل مطبوعة عن زراعة كثير من ام انواع الخضراوات

اما غلاء ثمن الاغذية فيرجع الى سببين اولها زيادة نفقات الانتاج وهو سبب طبيعي فلا يخطر ببال الحكومة مطلقاً ان تخفض الاثمان تخفيفاً يجرم المزارعين من ربحهم للشروع . اما السبب الثاني في الغلاء فهو المضاربة وهي التي تم ضررها البلاد فذلك عولت الحكومة على قطع دابرها بكل الوسائل مراعاة لمصلحة المزارعين والجمهور معاً وبذلك نفقت اثمان الاغذية عند حد معتدل يشجع المزارعين على الاستمرار في الاكثار من زراعتها وفي الوقت عينه لا يضر مصلحة جمهور السكان . فقابل الحاضرون هذه الخطبة بالتصفيق الشديد



أو ٢٢٠ غرشاً الأردب فينتظر وإحالة هذه إن تزيد مساحة الأراضي المزروعة فحسب وان يكون المحصول إذا ٢٧٤ مئة الاحوال الجوية نحو الف مليون بشل فإذا دامت الحرب كان هذا القدر ضرورياً جداً، والأفان أميركالا تستطيع ان تصرف مئة في الخارج أكثر من اربماية مليون بشل فنضطر الحكومة الى اخذ الباقي على حسابها وبقدرا منها تحسرفيه من ثلاث مئة مليون ريال الى خمس مئة مليون ريال اذا عقد الصلح قبل يح محصول سنة ١٩١٨

ويستل سد حاجة الخلفاء في اربما الى القمح اذا توفرت البواخر الكافية لنقل الصادرات اليها من الخارج

### الجوب او المراعي

اشارت مصلحة التموين في البلاد الانكليزية بجرث الاراضي المشملة الآن مراعي لقطعان من التتم والبقر وزرعها بطاطس او جوبوكا كالصم والشعير ونشرت نشرة في هذا الموضوع قالت فيها انه اذا حرثت مئة فدان من ارض المراعي وزرعت قحعا تيج منها ٦٠٠ اردب ثمنها يكفي لمبشة ٣٣٠ نفساً واذا زرعت شعيراً تيج منها ٩٠٠ اردب ثمنها يكفي لمبشة ١٨٠ نفساً واذا زرعت بطاطس تيج منها ١٣٣٠٠ فنتار ثمنها يكفي لمبشة ٤٢ نفساً واذا بقيت مراعي تيج منها ١١٢٠٠ رطل من اللحم فاذا اعثرنا نحن في هذا القطر ان ثمن اردب الصمح الآن ٤٠٠ غرش و اردب الشعير ١٨٠ غرشاً و فنتار البطاطس ٦٠ غرشاً و رطل اللحم ٨ غروش فقلة مئة فدان مزروعة من هذا الصنف او ذاك او متروكة مرعى لقطعان تكون هكذا

|           |                                   |
|-----------|-----------------------------------|
| ٢٤٠٠ جنيه | ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها الصمغ   |
| ١٦٢٠ جنيه | ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها الشعير  |
| ٧٩٩٢      | ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها البطاطس |
| ٨٩٨       | ثمن لحم حيوانات رعت ١٠٠ فدان      |

وواضح من ذلك ان غلة الفدان الذي يزرع زراعة متقنة ولو مرة واحدة في السنة بلغ ثمنها ٨٠ جنياً اذا كانت الزراعة من البطاطس و ٢٤ جنياً اذا كانت من الصمغ و ١٦ جنياً اذا كانت من الشعير و اقل من تسعة جنيات اذا زرع بوسبما وترك لرعي القطعان والمواشي

فليس من الحكمة تربية القطن والمواشي في اطميان يمكن زرع البطاطس او الحبوب فيها وفي هذه النشرة ملاحظة نراها مهمة جداً وهي ان الاطيان التي تحول للزرع بعد تركها خرساً أو مراعي للمواشي يجب ان تحرث اولاً بسكتين الواحدة تسير وراء الاخرى تماماً في الخط نفسه والاولى ينزل سلاحها في الارض خمسة سنتمترات الى عشرة والثانية ينزل سلاحها في الارض ١٥ سنتمترأ الى عشرين وبعد ذلك تمر عليها زحافة من نوع اسطوانة ثقيلة من الحديد تكسر كل التلاليل وتتم الارض جيداً وترصها وتترك مدة حتى تبلى فضلات النبات التي فيها قبلما تخطط للزراعة

### زمام الزراعة المصرية

| سنة ١٩١٢      | سنة ١٩١٦        |               |
|---------------|-----------------|---------------|
| ١٠٦٧٧٣١٠ فدان | ١٠٦٥٥٥١٢ فداناً | القطن         |
| ٠ ١٠٧٥٥٨٧     | ٠ ١٣٩٤١٨٤       | القمح         |
| ٠ ١٦٧١١٣٤     | ٠ ١٧٨٣٥٥٤       | الدرة البلدية |
| ٠ ٢٦٦٩٩١      | ٠ ٢٣٨٧٢٥        | الدرة الشامية |
| ٠ ١٣٤٦٧٨٥     | ٠ ١١٨٧٠١٣       | البرسيم       |
| ٠ ٤٢٨٥٠٧      | ٠ ٤٢٣٧٦٥        | الشعير        |
| ٠ ٤٧١٧٧٥      | ٠ ٥٠٢٨٠٢        | الفول         |
| ٠ ٢٥٦٦٩٥      | ٠ ١٤٤٨٠٧        | انز           |
| ٠ ٠٩١٨١٦      | ٠ ٠٦٣٢٨٦        | الصدس         |
| ٠ ٠٩٣٤١٤      | ٠ ٠٥٧٣٦٨        | الحلبة        |
| ٠ ٠٢٨٢٨٧      | ٠ ٠٢٩٦٨٨        | البصل         |

ويظهر من هذا الجدول ان مجموع الاطيان التي زرعت قحاً وذرة كان ٣٤١٥٤٦٣ فداناً سنة ١٩١٦ و ٣٠١٣٧١٢ فداناً فقط سنة ١٩١٧ اي ان الاطيان التي حصلت سنة ١٩١٢ كانت اقل مما حصلت سنة ١٩١٦ وسنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٣ وسنة ١٩١٣ ولم تتحقق مساحة موسم سنة ١٩٠٧ الا بعد طبع الصفحة ٣٤٢ من هذا الجزء فيجب ان يصلح ما ورد في السطر السادس عشر فيقال « اقل مما » بدل « قليلاً جداً »